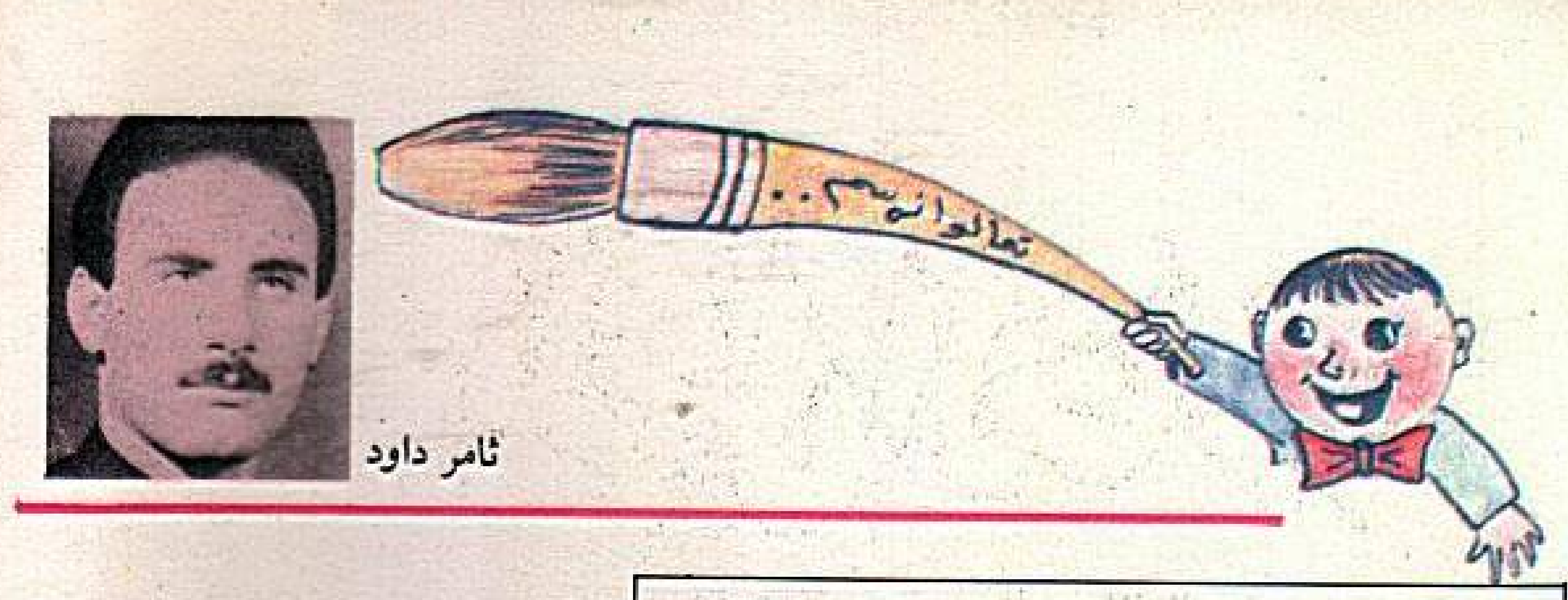

العدد
٥٠


الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة



اعزائي القراء والاصدقاء

استضافت مجلتنا. الفنان ثامر داود ليقدم لنا دروساً متسلسلة في الرسم والالوان والتخطيطات والزخارف وغيرها من الامور التي تدخل في دائرة تعلم الرسم.

تعالوا نرسم

اعزائي.. تعالوا معي لنتعلم مزج الالوان الاساسية.. والالوان الاساسية هي (الأحمر والاصفر والأزرق)... حيث نحصل حين نمزجها مع بعضها على الوان جديدة وجميلة نزيّن بها رسومنا.

= +

= +

= +

= +

= +

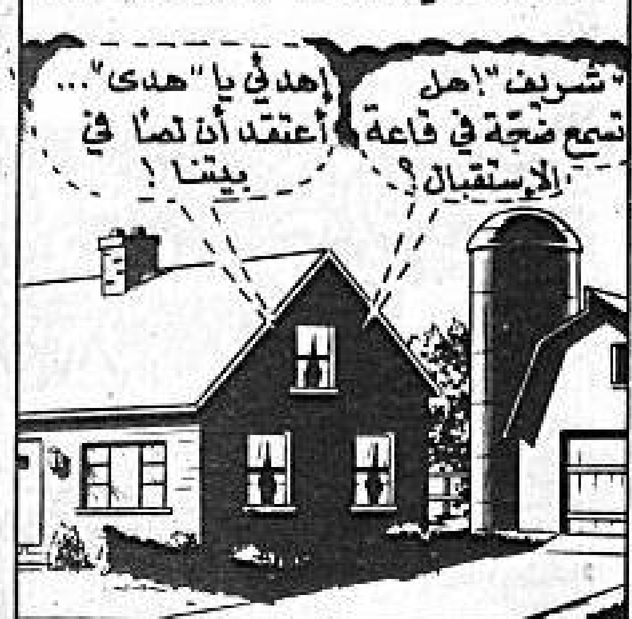
= +

دار الحرية للطباعة

الرجل الخارق



أين ومتى بدأت القصة مع "غسان" ؟.. كان ذلك في مزرعتنا خلال الصيف ..











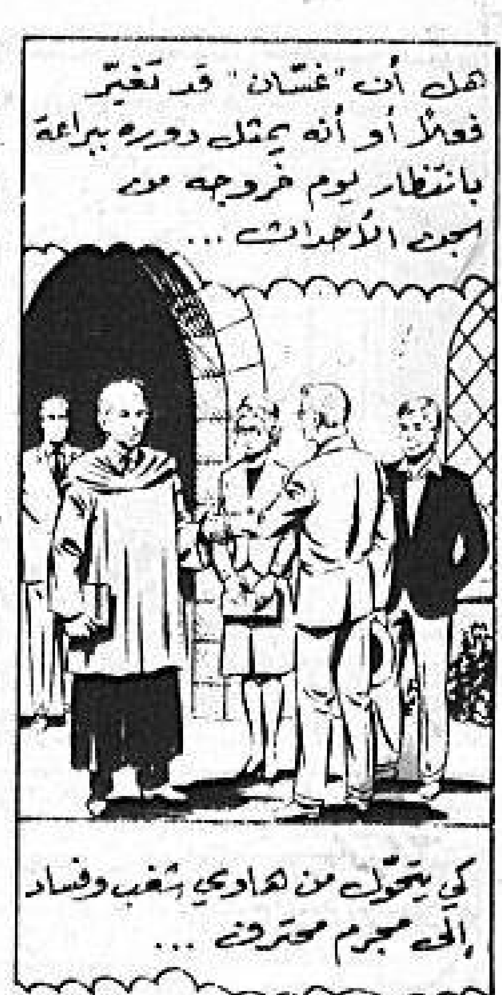



كيف تطوعنا لتبنيك لمدة ثلاثة أشهر عملاً بالبرنامج الإصلاحي
يالكما من محسنين.. لن ينسى المجتمع صنيعكما ...
الجديد.. ربما زوجتي وأنا من هواة التحدي!


أيها المغفلان.. لا تعتقدا أن مهمتكما ستكون سهلة.. ثم بالنسبة لي أنا لست مديناً لكما بأي شيء!
.. وهكذا كان.. فقد التزم "غسان" بتعهداته السلبية في أسابيعه الأولى


فراح يفسد كل ما يقع تحت يديه متعمداً الإساءة إلينا وإغضابنا ...
ولكن رغم كل محاولاته الشريرة إذا صح التعبير
حافظنا "هدى" وأنا على رباطة جأشنا ...
آه.. أنظرا كم أنا أخرق!
لا بأس.. لم يكن الإبريق في المكان المناسب!
.. وأخيراً.. بعد معاناة استغرقت شهراً كاملاً...


بدأ الفتى يغير تصرفه.. على الأقل بدأ يقوم بعمل مثمر في المزرعة ...
وهكذا في أسابيعه الأخيرة معنا.. أصبح "غسان" مثال الشاب النشيط المهذب ...
أصبح نقيض الفتى المشاغب والخارج عن القانون الذي قبض عليه الضابط "حافظ" خلال الصيف الماضي ...
غير أن الشك في أمره كان لا يزال يساورنا كلانا..


هل أن "غسان" قد تغير فعلاً أو أنه يمثل دوره ببراعة بانتظار يوم خروجه من سجن الأحداث ...
كي يتحول من هاوي شغب وفساد إلى مجرم محترف ...


و في اليوم الكبير ...
لم يطرأ تغيير مماثل على أحد نزلائنا من قبل .. أعتقد أن الفضل في ذلك يعود إليكما يا سيّد وسيّدة فوزي
لم نقدم له سوى العطف والعناية !
والإفتقار إليهما يحوّل الأحداث عن الطريق القويم !
كانت تلك آخر مرة وقع فيها نظرنا على "غسان" ..
ولم نكن نحلم أننا سنتبنى ولداً آخر .. ذات يوم ..


وبعد سنوات .. كان أن شهدنا هبوط طفل من الفضاء ...
.. ما لبث ان تحوّل إلى إبننا الحبيب ...


أنت هنا يا "شريف" ! لقد فتشت عنك البيت كله.
ما الذي تفعله هنا.. في العليّة ؟


كنت أفتش في بعض الأشياء القديمة فوقع نظري على مفكرة كنت أسجل فيها بعض الحوادث خلال سنوات إقامتنا في المزرعة ..
هل تعرفين عمن كنت أقرأ الآن !
"غسان" ؟


يا إلهي ! كيف عرفت ؟
مجرد حدس ، ثم انني أفكر "بغسان" بين حين وآخر ...


هل سنعرف يا ترى أي جانب من القانون اختار ؟
قد لا نعرف .. غير أن ضميرنا مرتاح أننا وجهناه إلى الخط القويم .. أليس كذلك ؟


واحتمال كوننا فشلنا في إصلاحه هو الذي دفعنا إلى إخفاء أمره عن "نبيل" طوال هذه السنوات ...
كفى تحدثا عن الماضي .. يجب أن أجهز عدة المخيم للإنطلاق صباح غد


غير أن الماضي لم يكن بعيداً جداً .. إذ في تلك الأثناء كانت سيارة نقل صغيرة تجتاز ضاحية "زوين" ...
نهنئك أيها العميل ٥ على الفعالية التي أظهرتها منذ لقائنا في مطاراتنا
وأنا أيضاً أثني على نشاطك .. ثم أن مظهرك يشبه إلى حد بعيد سكان هذه البقعة ...


إن ذلك لم يتطلب مني جهداً .. لقد قضيت ٢٥ سنة من حياتي هنا قبل أن أتعامل مع بلدكما !
ربما .. ولكنك أظهرت براعة وإخلاصاً فائقين ...


ما هذا الإزدحام ؟
ربما حادث مرور أو أشغال على الطريق أمامنا !


يبدو أن هذه الإرتجاجات الأرضية التي سمعنا
عنها هي أكثر جدية مما حسبناها
لقد خلقت فجوة عميقة في وسط الطريق
إنها كارثة بالنسبة
لنا يا رقم ٥ !
يجب أن نبلغ المنطقة المعينة
في اللحظة الحاسمة ...
حتى الطبيعة
أصبحت ضدنا !
إهدأ.. سوف نواصل طريقنا
خلال لحظات ...
لأن " الفتى الجبّار " سيتولى
الأمر بنفسه ...
مدهش !
إنه ثروة
وطنية !
إنه فوقنا .. هذه أول مرة
أرى فيها الفتى الشهير..
إن تقاريرنا
حملت إلينا الكثير
من إنجازاته
المدهشة !..
غير أن مراقبته عن
كثب هو أمر آخر!
إنه يستعمل هذه المغرفة
العملاقة الملأى بالإسمنت
لرأب الصدع !

هذا يعني أننا سننطلق بعد لحظات !

بعد أن رأيناه يعمل .. فهمنا إصرارك على تضليله أو إشغاله بعمل آخر حتى ننفذ مهمتنا !

لن أسمح لفتى حتى لو كان جبارًا بالتدخل في عملية تجسس تعد لها حكومتنا منذ أشهر !

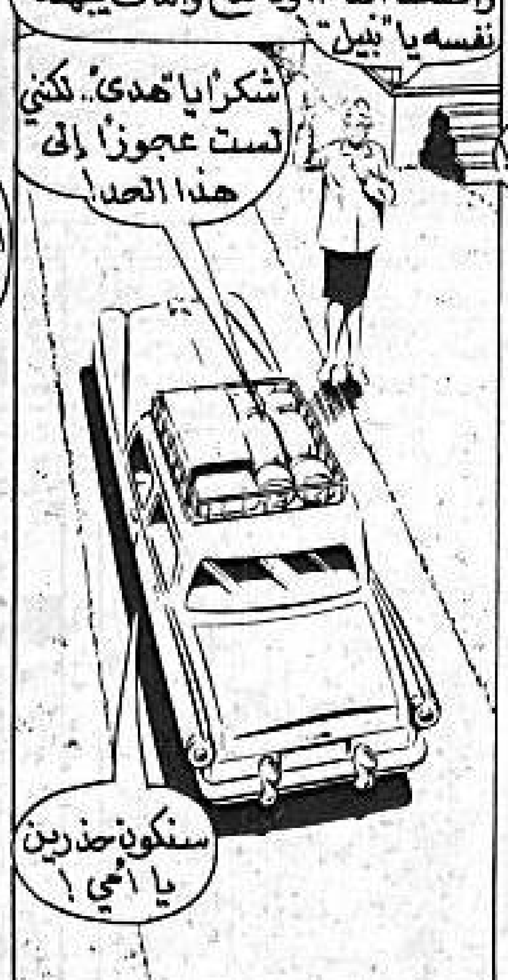
تقديركما يسعدني..

وفي ذلك الصباح في منزل آل فوزي بعد ان انتهى "الجبار" من مهمته العمرانية..

لحسن الحظ أن زلزال ليلة أمس لم يخلف سوى أضرار طفيفة جدًا !

عظيم .. إنما لا تنس أنك تحولت الآن إلى "نبيل فوزي" وأنت ذاهب إلى مخيم مع والدك !








هـــل تريدونا مساعدة ؟
شكراً على عرضكم .. لكنه مجرد إطار علينا إبداله ..
شكراً مجدداً .. ونتمنى لكما يوماً سعيداً !


وإذ استأنف "شريف" الرحلة بصمت وعاد إلى الطريق الرئيسية
يا له من شاب لطيف !
لا أعتقد أنه تعرّف إليّ ... لكنني واثق أنه صوته ...
إنه "غسّان" .. وقد أصبح شاباً !


يبدو ورفاقه من الناس المحترمين .. سيسر "هدى" أن تسمع ذلك ...
ويعود إضطرابي إلى كوننا أبقينا أمره سرّاً على "نبيل" حتى اليوم !


وعلى غرار والده كان الإبن الجبار أيضاً يفكر بسرّية ...
عندما كنت أسأله إذا كان يحتاج إلى مساعدة لاحظت أن نبضه سريع جداً مما يعني أنه لم يكن مرتاحاً لمرورنا وتوقفنا قربهم !


لكنني وعدت والدي ألا أقوم بأي عمل جبار خلال العطلة ...
لذا سأبقي الأمر سرّاً ومن وقت إلى آخر ألقي نظرة خارقة على سيارة النقل لأرى ماذا يفعلون !


وعلى بعد أميال من سيارة "آل فوزي" ...
إنتهينا من تصليح الإطار .. إن الساعة الصفر تقترب يجب أن نسرع !
رقم ٥ ... هل أنت بخير ؟

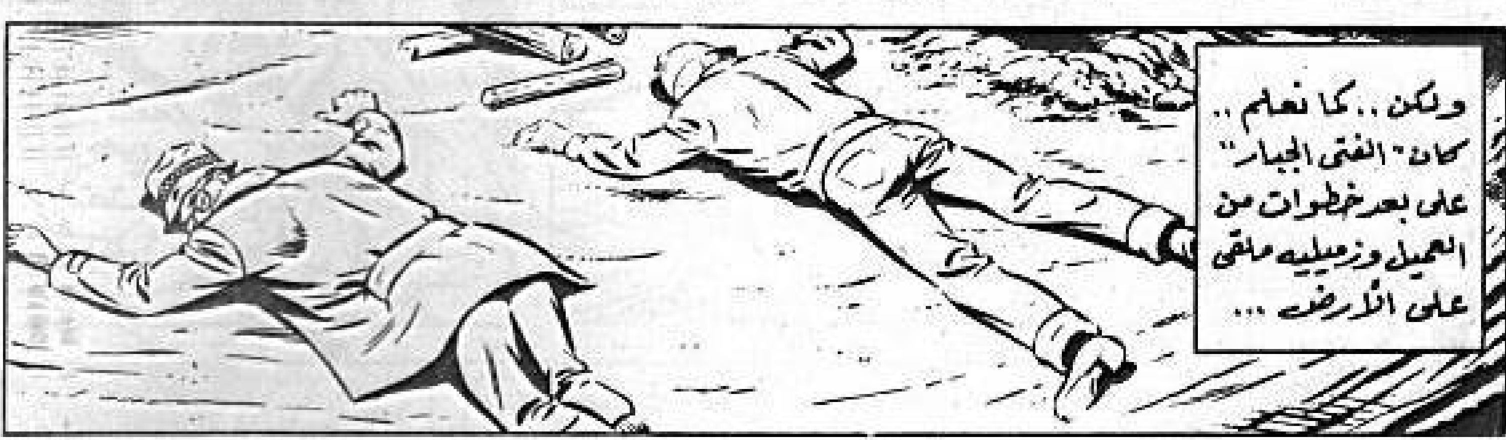

أنا بخير.. غير أن سائق السيارة ذكرني بشخص لم أره منذ زمن ...
إن الجميع هنا متشابهون بنظري !
وبعد ساعة وعلى بعد أميال من الطريق الرئيسية ، في عمق الغابة ...
يا لسوء الحظ.. لم يكن ذلك ملحوظاً ضمن مهمتنا ...
ألم يختر هذان الإثنان سوى هذه البقعة ليخيما فيها ؟
إنهما متاخمان للمنطقة المحرمة..
وهذا يحتم علينا أن نلجأ إلى الحل الحاسم !
ما قيمة حياة شخصين بالمقارنة مع مهمة بهذه الأهمية.. آمل أن تقدر ما أعني يا رقم ٥ ؟
تماماً.. وأوافقك إلى أبعد حد!
عظيم ! لقد حشوت هذه البندقية بأحدث سهام مسمومة عندنا ...
إنها بندقية صامتة كلياً وسهامها تعمل الموت بعد أن تدخل الجلد بثلاث ثوان !
عظيم.. سم العام الماضي كان يستغرق خمس ثوان !
وبعد قليل كان العميل يتسلق بصمت ليختار مركزاً ملائماً لإصابة الهدف ...
لم يعد هنالك شك أن الكهل هو "شريف فوزي" !
والفتى الذي يرافقه هو على ما أعتقد إبنه بالتبني !


كونه "شريف فوزي" يجعل مهمتي صعبة للغاية...
لكنني لن أسمح لعواطفي الشخصية أن تتقدم واجبي نحو وطني..
في ظرف مماثل لا يسمح لعميل محترف أن يكون كائناً بشرياً...
يجب أن أتحول إلى شخص آلي .. لا يخطئ ولا يرحم!
وإذ ضغط على الزناد انطلق سهم صامت لم يلبث أن أصاب الهدف
أبي!
آه!
وقبل أن يتمكن "نبيل" من التحرك كان سهم آخر يجعل منه هدفاً...
آه!!
إن رقم ٥ هو رام ماهر.. حتى بأهداف متحركة
لكنه اليوم أظهر شيئاً من الضعف أو العاطفة لم يكن يعرف بها...
أريد أن أتأكد عن كثب من نجاح المهمة!


لكن ساعة الصفر إقتربت وعلينا أن نحصر إهتمامنا بالآلة الشعاعية !
هنالك أولويات في كل مهمة ...
وهي لا تتطلب سوى ثوان !
منذ متى تشك في قدرتي على التنفيذ ؟
بل أريد أن أتحقق بنفسي من فعالية سمنا الجديد ...
لا أثر لأي نبض ... إنه ميت بما لا شك فيه يا رقم ٥ ...
إنك تضيع وقتك يا زميلي ...
لأن ساعة الصفر قد أزفت وقد أطلق قمر التجسس وابتعد في الفضاء !
لكن الشعاع يتعقبه ولن يتأخر حتى يبلغه .. إلحقني !
بهذه السرعة سوف يبلغ شعاعنا القمر في غضون ١٠ ثانية !
وتأكيداً على صحة أبحاثنا .. تبين لي أن هذه المنطقة الصخرية هي بمأمن من أي عين كاشفة أو رادار !









ليخرج من المكان وينطلق نحو السماء .. في مهمة طارئة للفتى الجبار "...

لقد تحققت من صحة والدي بواسطة سمعي ونظري الخارقين أنه ينام نوماً هادئاً !

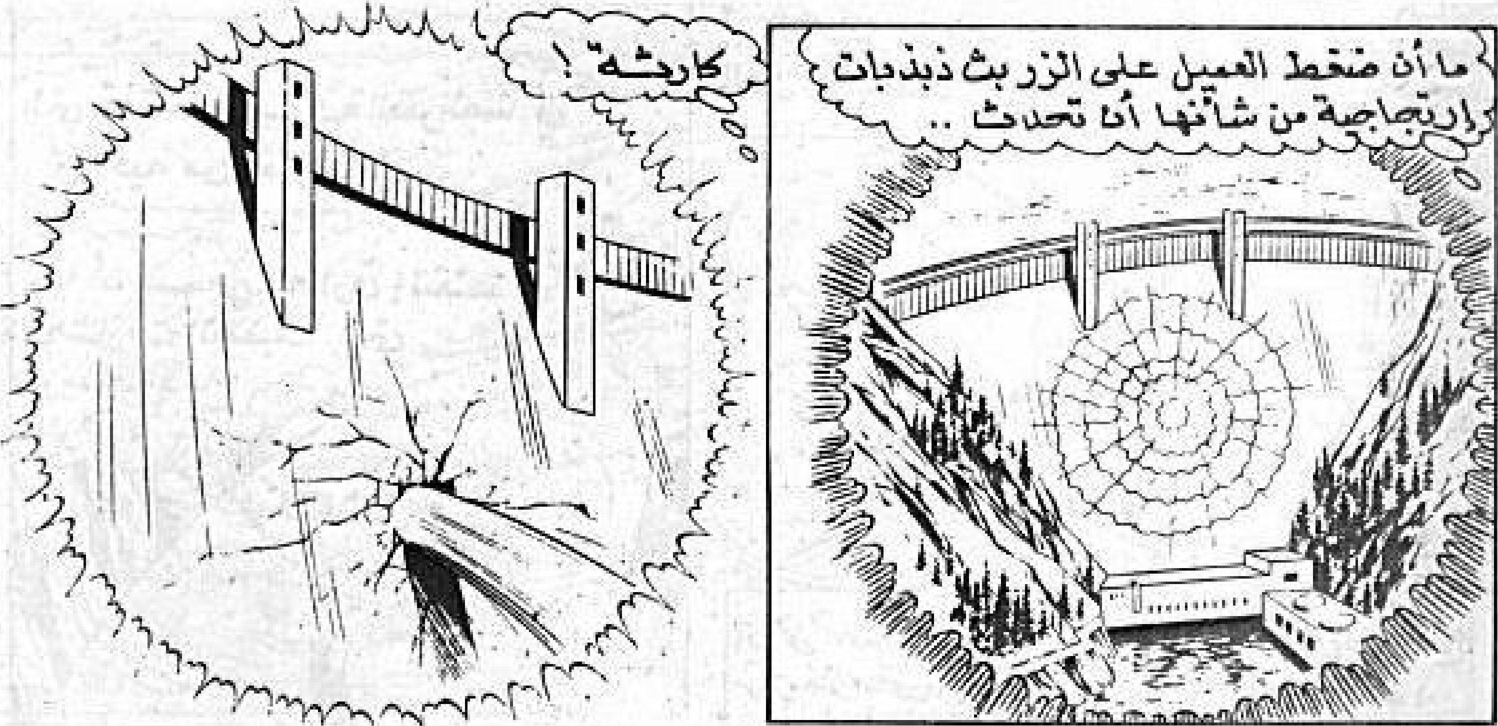
لحسن الحظ أنني واصلت مراقبة الثلاثة منذ أن مررنا بهم وعرضنا عليهم المساعدة ...




إنها الطريقة الوحيدة لأنفذ المهمة الصارمة دون أن أنكث بوعدي!
إنما المفاجأة الكبرى كانت العميل المدعو رقم ٥ فيما كنت أهم باستعمال إحدى قواي الخارقة لإنقاذ حياة والدي..
اكتشفت بواسطة أشعة نظري بأنه يبدل السهام المسمومة...
بسهام أخرى مهدئة يقتصر مفعولها على تنويمنا عدة ساعات...


لذا تركت السهم الأول يصيب والدي لأن موته المزعوم يحميه من شر الجواسيس...
أما بالنسبة لموت "نبيل".. فإيقاف قلبي أمر سهل بالنسبة لي...


لاشك أن الرقم ٥ صعق عندما بلغه زميله أنني ميت.. لكنه كجاسوس محترف لم يبد تأثرا...
والآن.. يجب أن أعالج موضوع السد بسرعة...


ما أن ضغط العميل على الزر بث ذبذبات ارتجاجية من شأنها أن تحدث..
كارثة!

وسوف تتدفق من الفجوة أطنان وأطنان من المياه تتجه نحو المدينة!
إن عملية التخريب هذه تهدف إلى إلهاء "الجبّار" كي يتسنى لهم تنفيذ المهمة الموكولة إليهما.. والإنسحاب
لكن المشكلة ...
فووش

إنهم أخطأوا في تقدير قوة غريمهم..
صحيح أن عطلا من هذا النوع يتطلب وقتا طويلا لتصحيحه في ظروف عادية.. إلا

أما الآن.. نفخة واحدة جبّارة تحوّل المياه إلى جليد!
ويتسنى لي الإنطلاق من جديد لمعالجة قضية الجواسيس..




غير أنه في تلك الأثناء كانت المهمة تتعثر ...
لقد طرأ عطل على الآلة الإشعاعية وقد أفلت القمر من قبضتنا !
سوف أعالج العطل بسرعة .. لا تتأبه !
ها قد عاد كل شيء إلى نصابه !
أسرع .. فالقمر سيفلت من قبضتنا نهائياً هذه المرة !
عظيم .. الإشعاع يبلغ هدفه من جديد !
فات الأوان ... لقد بدأ القمر يهوي !
سوف يتحطم على اليابسة حيثما يهبط ...
لقد فشلت مهمتنا !
غير أن الجواسيس الغرباء لم يتوقعوا أن يظهر منقذاً في اللحظة الحاسمة ... لإعادة الأمور إلى نصابها ...
تقضي مهمة الرقم ٥ بالتأكد من حصول الأعداء على المعلومات ..
لأنها خاطئة ومضللة سوف تقلب مقاييسهم لسنوات !
إن التيار الدائري الذي أحدثه يسمح لي بجر القمر خلفي وإعادته إلى مركزه ...
لكن السرعة الخارقة التي أعمل بها تجعلني خفياً حتى بالنسبة للآلات الالكترونية المصورة !


إنتهت المهمة.. وقد تأكدت بواسطة سمعي الخارق أن الجواسيس إستأنفوا مهمتهم بنجاح !
إن القمر قد عاد إلى مركزه.. يبدو أن المراقبين قد ضبطوا الوضع في الوقت المناسب !
ماذا بالنسبة لنا ؟
لقد أصبحت جميع المعلومات بحوزتنا !
ونجحت المهمة نجاحاً باهراً !

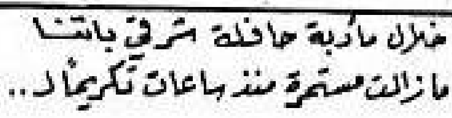
وبعد قليل، إذ أشرفت المهمة الصعبة على نهايتها ...
إن المعلومات التي نخزنها هنا تستحق العناء الذي تكبدناه !
في الحقيقة أن أفكارهم هي على جانب كبير من التطوّر !
ولكن بفضل ما نحمله إليهم سوف يتعرفون إلى خفاياها..
وخلال أسابيع سوف نجتاز مسافة العشر سنوات التي تفصلنا عنهم في عالم التكنولوجيا !

صحيح.. غير أن علينا أن نتحرك من هنا بسرعة
ثم أذكركما بهاتين الجثتين وراءنا.. ماذا لو مرّ "الفتى الجبّار" من هنا ؟
إنك على حق يارقم ٥.. هيا بنا !
ولو التفت الجواسيس نظرة على وجه أخرى ضحيتيهم.. لرأوا بسمة كربتونية معبّرة ...
ها..!
يبدو أن والدي بدأ يستعيد وعيه ... هل أطلعه على ما حصل..
أو أنه يتهمني بنكث وعدي له بعدم القيام بمهمة جبّارة ؟

النهاية

الرجل الخارق




خلال مأدبة حافلة شرقي باتنا ما زالت مستمرة منذ ساعات تكريماً لـ..


"نديم حلمي".. قل لي..


ما هو شعورك بمناسبة إحرازك كأس باتنا لأفضل قصة صحافية
أتمنى أن تطرحي السؤال يوم غد حتى يتسنى لي إيلاء الموضوع التفكير الكافي!


شخصياً.. لا أعتقد أن تحقيقي عن هدر المواد الكيميائية كان أفضل من قصتك المرشحة للجائزة أو قصة "نبيل"!
لا بدّ من فائز يا "نديم"! تهانيّ!
إنك على حق يا "فوزي".. لابد من فائز!


ولكنها لم تكن مفاجأة بالنسبة لنا، نحن الصحافيين أن يفوز أحد أعضاء أسرة الكوكب اليومي..
إنه تقليد أصبح معروفاً في المدينة!


"نديم حلمي"، "رندة" و"نبيل فوزي".. هم الذين يحبهم الجمهور الغبي.. دون سواهم..


ويعود الفضل بذلك إلى تردّد "الخارق" اليومي على جريدة الكوكب الغرّاء!


إذا كنت تلمّح إلى شيء يا "راجي"... لماذا لا تقولها بصراحة؟
هذا ما فعلته يا "رنده"! وأمام الجميع!
عندما تلتقي الخارق يا "نديم".. أشكره على الجائزة التي حصلت عليها بفضله!


وما أن خرج الصحافي الغاضب وساد صمت رهيب...
لا تأبه يا "نديم"... إن "راجي" لم يتقبل الخسارة
الجميع هنا يعرفون أنك حصلت على هذه القصة دون مساعدة.. جبّارة أو غيرها!
باستثناء الفتى المدعو "مايز جميل"!


إن موهبتي الصحافية ليست دون موهبتهم.. واستحق بالتالي أن أقاسمهم الشهرة!
كل ما أحتاج إليه هو جواز عبور إلى عالم الشهرة.. كشخص على غرار الرجل الجبار


.. وبعد أيام .. في مكان ما من باتنا
لا داعي لتذكيركم أيها الصحافيون أن الخارق سيقدم لنا مساعدة قيمة لتأمين هذا النادي للشباب!
نادي باتنا للشباب


وقد وافق على تخصيص بضع دقائق اليوم للهدم.. حتى نتمكن من مباشرة البناء بسرعة!
وها هو بطل باتنا يصل في الموعد الذي حدده لعمدة البلدة!
ولهذا السبب نحن هنا.. حيثما يكون "الخارق".. يمكننا أن نحصل على خبر صحافي يشد القراء!


سيحصل كل واحد منا على صور معبّرة لصحيفته
غير أن "نديم" سيحصل على مقابلة مع صديقه الجبار تدعم صوره!
"راجي"..


كفى ثرثرة والتقط صورك..
قبل فوات الأوان!
لو كانت المنافسة تقتصر على التصوير لتفوقت عليك بسهولة!


كفى أنتما.. لقد بدأ الخارق عمله الجبار.. ببراعة لا مثيل لها!







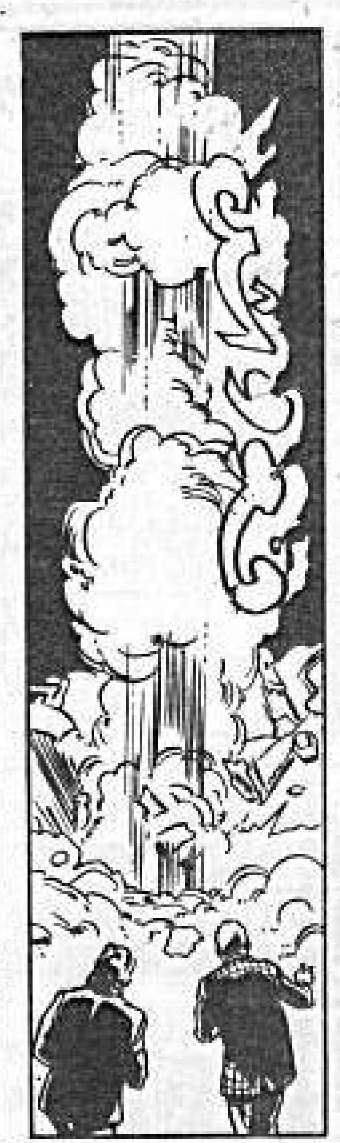
حسناً يا نديم.. سيتمكن صديقك من تحقيق ذلك الآن ...

وحش باتنا يهاجمني شخصياً هذه المرة !

إنه يمسك بي بكلتا يديه ...

ولا أتمكن من الإفلات !


إن وحدات جسدي الخارقة تهتز بعنف...
فاخترق الأرض كآلة لثقب الصخور



ما الذي يحدث... الرؤية غير واضحة!
يمكنكم أن تتفاجأوا أنتم بانتظار جديد.. أما أنا فسألقي نظرة عن كثب!


لن تكون وحدك يا "نديم".. هذه القصة لي!
تراجع يا "راجي".. هنالك هدير يتصاعد من الحفرة..


وإذ بدأت ألسنة النار تخمد...
حفرة.. لا مجال لتحديد عمقها...
ولا أثر للخارق أو لمخلوق الغريب


وهذا يعني أن هنالك من يخرج طائراً!
هذه لقطة موفقة بواسطة آلتي السريعة
ولكن.. أين المسخ؟


أنا واثق أن صديقك
الجبار يطرح السؤال نفسه
وهو يجوب المنطقة
مفتشاً ...
يبدو أن اللقاء انتهى
بهدف للوحش مقابل
لاشيء للخارق
إنك لا تجيد
سوى الثرثرة يا راجي
كالعادة !


انتهى العرض يا
"نديم".. سأعود
إلى مكتبي ..
وحاول أن تتمالك أعصابك
عندما تقرأ افتتاحيتي في
"نسرباتنا يوم غد" !


وفي اليوم التالي .. في مكاتب الكوكب اليومي ..
ها هو الرئيس يدخل حاملاً
نسخة من صحيفة اليوم
لا شك أنه سيهنئني
على تحقيقي عن
وحش باتنا ؟


ولكن الصحيفة التي برزها "وهيب"
بغضب ، لم تكن "الكوكب اليومي"
ألق نظرة يا "نديم".. أنت لم
تأتنا سوى بالقشور ..
يوم أمس ..
حقيقة وحش باتنا
تاركاً الجوهر
لصحيفة مبتذلة
مثل "النسر"
النسخة لك .. تصفحها
جيداً هذا المساء ...


ويوم غد لا تنس أن
تعيد الجائزة إلى جمعية
الصحافة
لا أفهم
ماذا تعني
يا ر ...
سيد .. "وهيب" !


"نبيل".. أشتم
رائحة تزوير إستناداً
إلى تحقيق "النسر"
إن وحش باتنا هو
مواطن عادي في
الثالثة والأربعين
من العمر يعمل في
مجال الخدمات
العامة
ويتحول في بعض الأحيان
إلى كائن غريب ؟

الأسد .. والكلب



عرضت الوحوش في لندن للناس لقاء دراهم.. او كلاب او قطط طعاماً للحيوانات الكاسرة.

واراد شخص ان يرى الحيوانات، فالتقط كلبا من الشارع، وحمله الى حديقة الحيوانات، وسمحوا له بالدخول، واخذوا منه الكلب، والقوه الى الاسد في قفصه ليفترسه.

اسبل الكلب ذيله بين رجليه، وانزوى في ركن من القفص. وتقدم الاسد منه، واخذ يتشممه.

انبطح الكلب على ظهره، ورفع قوائمه، وحرك ذيله. فمسه الاسد بكفه وقلبه.

انتفض الكلب، وانتصب امام الاسد، وشب على رجليه.

نظر الاسد الى الكلب، وادار رأسه من جانب الى اخر، ولم يمسسه.

وحين القى المالك اللحم للاسد، قطع قطعة منه وتركها للكلب.

وفي المساء حين استلقى الاسد لينام، استلقى الكلب على مقربة منه، وتوسد كفه. ومنذ ذلك الحين عاش الكلب مع الاسد في قفص واحد، ولم يمسسه الاسد بسوء، فكان يأكل معه الطعام، وينام معه، ويلعبان معا.

وذات مرة دخل رجل حديقة الحيوان، وعرف كلبه، واعلن ان الكلب عائد له، وطلب من مالك الحيوانات ان يرده له. اراد المالك ان يرده، ولكنه ما ان نادى الكلب ليخرجه من القفص حتى زأر الاسد.

وهكذا عاش الاسد والكلب عاما كاملا في قفص واحد.

وبعد عام مرض الكلب ومات، وامتنع الاسد عن الطعام، وظل يتشمم الكلب ويلعقه، ويتلمسه بكفه وحين ادرك انه ميت، قفز فجاة وزار، وراح يضرب جنبيه بذيله، ويرمي نفسه على حاجز القفص، ويعض القضبان والارض.

ولم يهدأ طوال اليوم، ظل يروح ويجيء في القفص ويزار، ثم رقد قرب الكلب الميت وهدأ، اراد المالك ان ينقل الكلب الميت، الا ان الاسد لم يسمح باقتراب احد منه.

ظن المالك ان الاسد سينسى مصيبته اذا قدم له كلبا اخر.

فادخل في قفصه كلبا حيا، الا ان الاسد مزقه على الفور، وبقي راقداً على هذا النحو خمسة ايام. وفي اليوم السادس مات الاسد.

اصدقــــاء الرجـ




حسين جاسم


علي محمد


علي داود


احمد بها الدين


احمد حيدر


علي كامل


قتيبة عبد الله


نغم حمد


غدير صالح

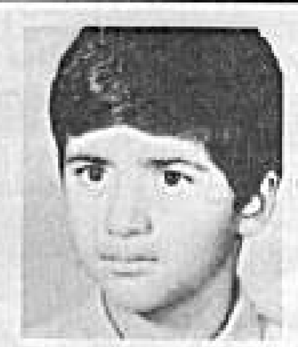

محمد سالم


حمود جواد


علي جعفر


اسراء صباح


وائل جواد


فراس سالم


امجد باسل ابراهيم


آصف احمد


حلا باسل


روشن قحطان


حمدة محمد

ـل الخــــارق



شذى عدنان | عدي عصام صبري | برقان أحمد | زيد قحطان

بشير شكر | وسن موسى | بلسم نوري | منتصر جاسم

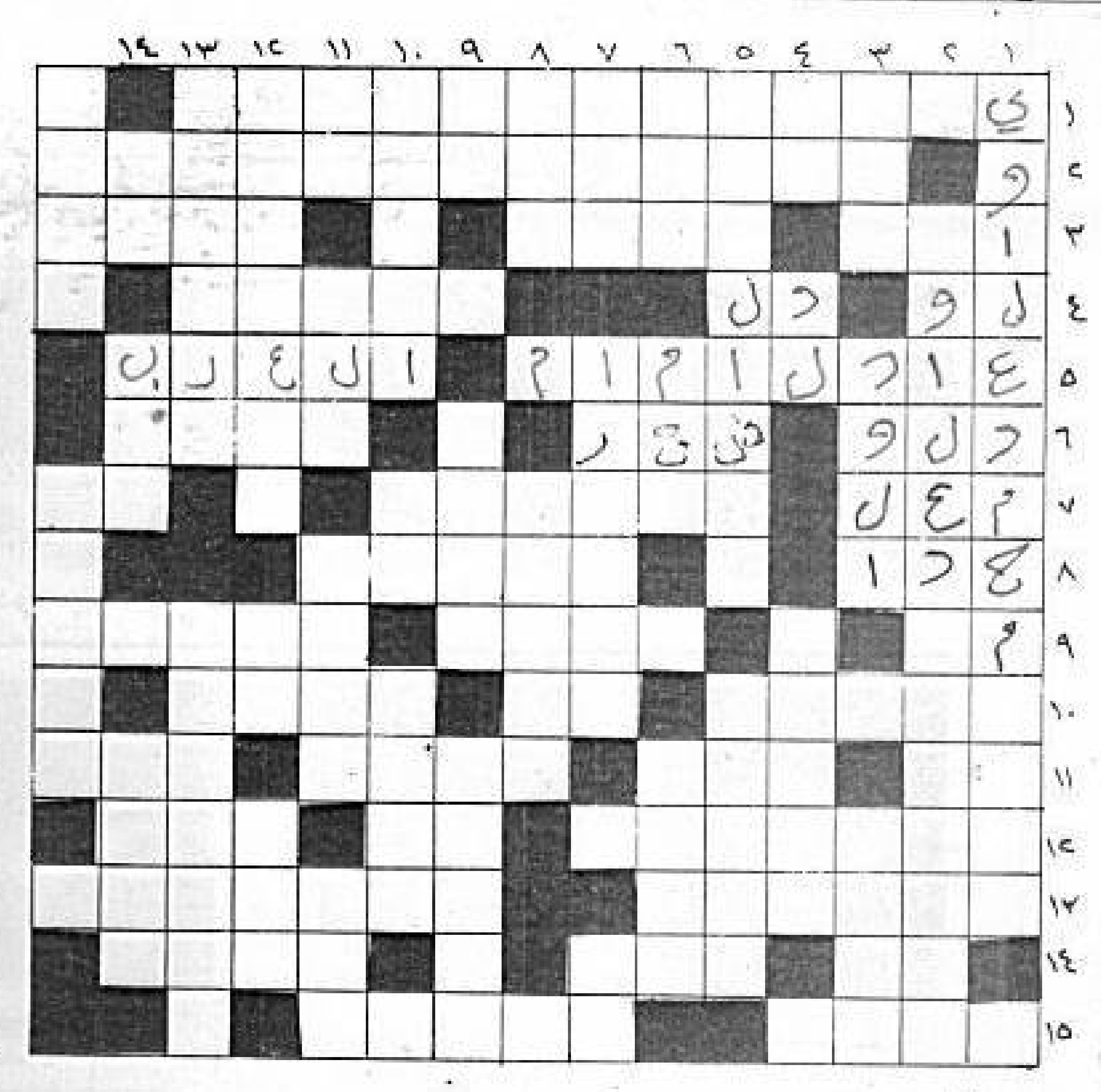
لينا كمال | سوزان كوركيس | غيث سعدي | رعد قدوري

رشا طارق | مرتضى سالم | سعد جاسم | سهى جواد

ايمن حسن | باسم محمد علي | زياد طارق | محمد علي



من الصديق الدائم
صلاح مهدي هادي
محافظة القادسية



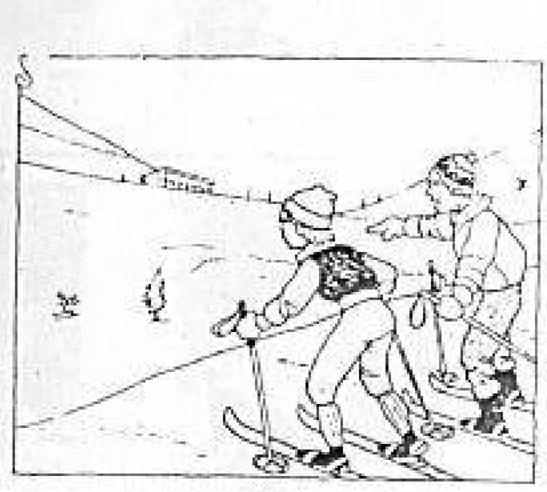
افقي وعمودي :

١ ـ لاعب كرة قدم عراقي (م).
٢ ـ لاعب عراقي بكرة القدم (م).
٣ ـ الحب (م) ـ الود.
٤ ـ نصف لولو ـ ارشد ـ احد الحيوانات المفترسة.
٥ ـ ممثل مصري كوميدي ـ يسكنون الوطن العربي.
٦ ـ من الابراج ـ سأم ـ وحيد (مبعثرة).
٧ ـ علم (مبعثرة) ـ مدينة عراقية ـ مكرر.
٨ ـ احد (مبعثرة) ـ مكرر.

فوارق

بين هذين الرسمين ثمانية فوارق فما هي






إن هذا الرجل لا يجهل لماذا يتحوّل إلى هذا المخلوق فحسب بل هو لا يعرف متى يتم ذلك وأين ..؟
وهو إذ لا يتذكر شيئاً عن تحولاته، يحمد الله على أنه لم يخلف أضراراً في الأرواح ...


ومن جهة أخرى يشعر برعب مما يصيبه .. وقد عمد إلى كشف سرّه لأحد الصحافيين حتى يعرف الآخرون أنه لا يضمر لهم شراً !
هنالك رائحة خدعة كما ذكرت !


لماذا وقع إختياره على "راجي" محرر "النسر" مثلاً ؟
بدل أن يختارني أنا أو أنت أو أي زميل لنا في الكوكب !
ربما لأنه من قراء "نسر باتنا" يا صديقي !


وها أن "راجي" يستغل كل كلمة يحصل عليها من هذا المسكين إلى أقصى حد ...
إن وحش باتنا سيشكل أفضل دعاية لرواج النسر !


.. لنراجع الآن ما حصل : أول مرة ظهر فيها ، كانت بالتعرّض لسيارة إطفاء في طريقها لإخماد حريق
فحطمها بمجرد أن لمسها ...


في المرة الثانية هاجم سفينة في محيط باتنا مخلفاً أضراراً مادية بالغة ...


وفي المرة الثالثة هدّم نفقاً تحت الأرض أمام قطار باتنا السريع، فأجبره على التوقف !



ثم كان هنالك.. هجوم أمس على "الخارق
ما الهدف من كل ذلك .. وأين الرابط ؟
هذا هو السؤال يا "نديم" !
إنني أتساءل إذا كان "راجي" يعرف الجواب الصحيح.



وفي نفس اليوم .. في مكتب "نشر باتنا"
إن إعتراف "المجهول" الأخير يشكل موضوعاً شيقاً للصفحة الأولى..
والآن وقد عرف الجميع أنك سبيل الإتصال الوحيد به... ألست خائفاً ؟



لا.. إن إتصالنا يتم بالشيفرة عبر الهاتف.. ومكالمتنا لا تستغرق الوقت الكافي.. لتكشف !
وقد إلتقينا مرة واحدة فقط وجهاً لوجه.. إننا لا نخاطر إطلاقاً !



وبواسطة نظره وسمعه الخارقين كان الخارق يتابع ما يجري...
زد على ذلك.. أن الشرطة لن تستطيع إرغامي على كشف هويته !
إن للصحافي حرية الإحتفاظ بسرية مصادره



هل "راجي" جاد في طريقة إستغلاله حرية الصحافة ؟
أو أنه يستعملها للحفاظ على مصدر أخباره الوحيد
غير آبه بالخطر الذي يهدد باتنا ؟!


وحوّل الخارق وجهة سيره فجأة ...
كدت أنسى أنني وعدت "مروان" بزيارة تعاونية الجريدة اليوم !


بعد بحثي المضني عن "راجي" ...
أحتاج ..
إلى ..
إستراحة !


"الرجل الخارق"، لقد بلغني السيد "مروان" أنك ستشرفنا بزيارة اليوم كنت بانتظارك ...
سيدة "مي".. علمت أن هنالك صناديق ملأى بقمصان تحمل رسم الخارق ستوزع على الأيتام


تماماً.. وأتمنى لو توقع على بعضها كهدية خاصة للمستحقين !
بكل سرور.. إليّ بقلم !


سأوقع عليها كلها !


وفجأة ...
آه.. لقد نسيت !



إنهم يقومون بتجربة على طريقة الخروج من المبنى في حال حدوث حريق
يجب أن أخرج !
لا بأس يا "مي" .. لقد وقعت لتوي على آخر قميص !



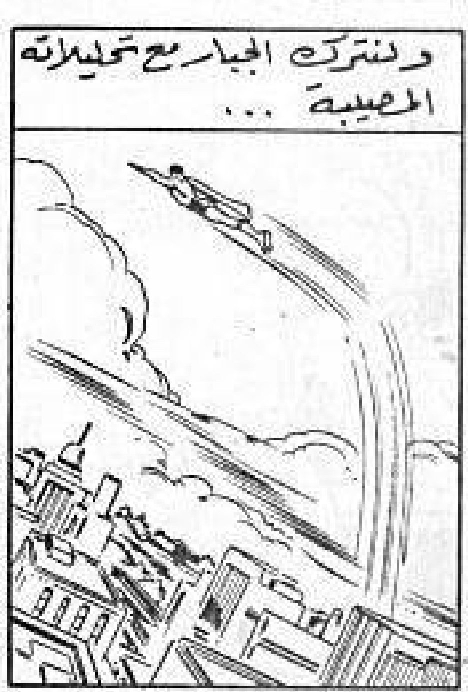
رينغ رينغ !
ويجب أن أرحل أنا أيضاً !
شكراً إن رنين هذه الأجراس بهذه الطريقة يسبب لي صداعاً
"مي" .. أحسنت لقد لفت إنتباهي إلى الرابط
وتستحقين قبلة على ذلك !



سيارة الإطفاء كانت تطلق صفارتها .. وكذلك السفينة !
القطار السريع كان يهدر داخل النفق وأنا نفسي أحدثت ضجة رهيبة عندما هدمت المبنى ...



في كل مرة يظهر فيها مسخ باتنا يكون هنالك ضجة رهيبة في الأجواء !
إن الضجيج هو الذي يحوّل السيد المجهول إلى مخلوق غريب !



ولنترك الجبار مع تحليلاته المصيبة ...



وننتقل إلى أحد مكاتب "نسر باتنا" ...
دعك من المجاملات يا راجي
أحسنت يا "جودت" .. إنك أبرع مخبر في المدينة
وسدّد ما عليك بسرعة !


بدأت المتاعب يا "راجي" لقد اتصل بي الآن مخبري في مركز الشرطة..
ليقول أن المفتش "هلال" قادم إلى هنا مع أمر خطي من المحكمة


للحصول على كل المعلومات التي تعرفها عن وحش باتنا !
مستحيل


بعد المعلومات التي زودنا بها "جوبت" الآن لا أستطيع أن أفضح هذه القصة !


بدل ثيابك معي بسرعة يا "جودت". يجب أن أخرج من هنا قبل وصول "هلال" ورجاله !
وناولني مفاتيح سيارتك
إذا عطلت السيارة أو حطمتها.. تدفع الثمن مضاعفاً !


وبعد قليل خرج "راجي" متنكراً من مكتبه ... غير شاعر أن أحداً يراقبه ...
من يا ترى ؟


وبعد رحلة استغرقت ٤٠ دقيقة بلغ فندق المطار ...


وفي الغرفة رقم ٣٢٢
سيد "راجي". ألم تقل أن لقاءنا يشكل خطراً ؟
يجب أن أريك شيئاً يا صديقي ... سوف يحيي ذاكرتك المفقودة !
لقد اكتشفت من أنت !


بينما في تلك اللحظة على مسافة نصف ميل تقريباً ...
كانت مذيعة المحطة الفضائية "وداد شوقي" تستعجل لنشرة أنباء السادسة
بعد لحظات سنشهد أول عملية إقلاع إختبارية لطائرة نفاثة أسرع من الصوت ..


ونلفت إنتباه المقيمين في محيط المطار أن هدير محركات الطائرة يصدر صوتاً رهيباً ..
وسوف يباشر الفنيون في قياس درجة الصوت عند الإقلاع بالديسيبل
صدقوني سيكون الهدير رهيباً !


مستحيل ..
كيف حصلت على هذا الملف الشخصي عني ؟


بطريقة سهلة .. رفعت بصماتك عن كوب شراب عند أول لقاء بيننا ..
ثم كلفت بالأمر أحد مخابري .. سلم على نفسك يا "وائل طيار" !
عمل رائع يا "راجي" !


"نديم" ! إنك تغضبني !
إنك تحتفظ بمصدرك في فندق ... حتى تستغله في مقال تلو الآخر .. بدل أن تحاول مساعدته على الشفاء !
أنت مخطئ يا "نديم" .. مخطئ حقاً !


وعدت "وائل" ألا أفضح أمره !
وكان عليّ أن أحافظ على سره حتى أعرف هويّته الحقيقية .. وقد وعدني بأن يلزم غرفته كي يحدد من إمكانية تحوّل مفاجئ آخر ..
أجل ، بدأت أتذكر كل شيء !


.. "إنني طبيب اذن .. ولسخرية القدر أصبت بالتهاب حاد في أذني" ...
.. تحوّل إلى أزيز دائم .. كان يولّد لي صداعاً ..


وبما أنني خبير في هذا الحقل ، رحت أفتش عن علاج لحالتي .. واستغرقه البحث سنين طويلة .. دون جدوى
وأخيراً بعد عدة محاولات فاشلة ...


نجحت إحدى آلاتي في محو الأصوات التي تراود أذني ولكنني لم أقدر أن يكون لها مفعول جانبي
ولن أمحق الأصوات من داخل رأسي


أصبت بمرض آخر أشد خطورة من مرضي الأول .. ما ان كنت أسمع صوتاً يتعدى درجة ارتفاع معيّنة ..


حتى أشعر بآلام حادة .. تفقدني وعيي ..

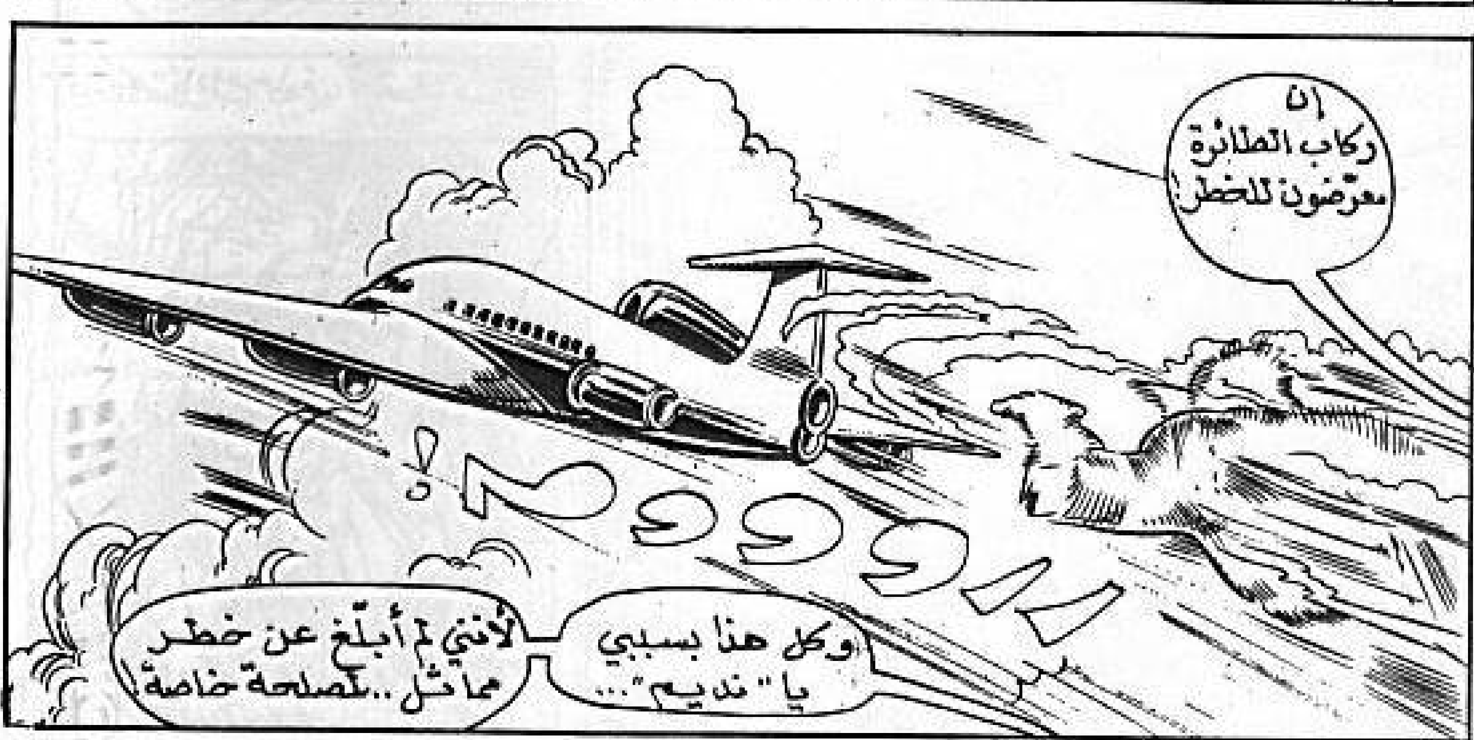

.. وذاكرتي .. ولم أكن على علم بما ينتابني من تحوّلات إلا حين إطلاعت على عناوين الصحف التي تصدر كل يوم !
هذا الصوت المدوّي !
ررروم
هجوم جديد لوحش


هذا الفندق يقع في ضواحي المطار !
وما نسمعه يفوق هدير محرك الطائرات الأخرى التي تعبر عادة !
غررر !


لأنها طائرة نفاثة أسرع من الصوت وقد أقلعت من مدرج يدفعها للمرور مباشرة فوق رؤوسنا
غررر
نحن في مأزق كبير يا "نديم" !


تعني ...
أن هذا الصوت سيولّد تحولاً جديداً !
آآآه !!


يا إلهي .. لقد اخترق سقف الغرفة ...
وانطلق لمهاجمة مصدر الدوي الذي يسبب له هذه الآلام !


إن ركاب الطائرة معرضون للخطر !
وكل هذا بسببي يا "نديم" ...
لأنني لم أبلغ عن خطر مماثل .. لمصلحة خاصة


ما الذي يحدث؟
لست أدري.. إن هذه الإرتجاجات الغريبة تعطل السيطرة على الطائرة ...
سوف تتحطم الطائرة! النجدة!
ليس بإمكان أحد أن ينجدنا هنا!
بينما ... في نفس اللحظة ...
منذ ساعة وأنا أركز سمعي الخارق إلى أقصى حد ...
حتى يسجل كل صوت مرتفع يفوق درجة معينة ضمن باتنا. كنت أعرف أنه عاجلاً أم آجلاً..
أن الدوي سيوصلني إلى وحش باتنا ...
وكما هاجم في السابق كل مصادر الأصوات ها هو الآن يلحق بالطائرة النفاثة كأنما حياته متوقفة على ذلك!
وعندها.. لطم الخارق قبضتيه ببعضهما محدثاً دوياً يصم الآذان ...
الطريقة الوحيدة للفت إنتباه الوحش وإنقاذ الطائرة هي إحداث دوي أقوى من هدير محرك الطائرة!
طاخ بوم!
آآآه!
مما يحولني إلى مصدر عذابه الجديد!
واستناداً إلى هذا الصراخ الأليم والتحول في وجهة السير ...



نجحت خطتي .. إنما كلما ارتفعت درجة ديسيبل موجاتي الصوتية تضاعفت قوة المخلوق الغريب
وزادت خطورة!
يجب أن ..
ضـــــرا ..
وفيما كان الرجل الجبار يستجمع قواه على أثر اللكمة الارتجاجية العنيفة ...
يمكنني أن أرد الكيل كيلين ...
لكنني لا أريد أن ألحق بالمخلوق
ضررًا أندم عليه في وقت لاحق
كل شيء يشير إلى كون وحش بابتنا ضحية عوامل معيّنة.
إنني أتساءل إذا ما تزيد أصوات أشد ارتفاعًا من قدرة خصمي وغضبه!


وهل يكون العكس صحيحاً...
هنالك طريقة واحدة للتأكد من ذلك..
إنما أولاً..


عليّ أن أثير غضب المخلوق إلى أقصى حد..
وهذا يتطلب لكمات جبّارة متلاحقة..


ثم صرخة مدوّية متواصلة!


غرررر!
كما قدرت تماماً... إنه يلحق بي للفضاء عليّ وعلى صوتي الجبّار..
سأدعه يقترب...


وفجأة.. ضاعف الرجل الجبار سرعته إلى أقصى حد..
والآن.. هيا بنا.. بعد أن دخل مجرى سرعتي الخارقة!


وبما أن هذا المخلوق هو
أساساً من البشر.. إن الدوي ...
وبطريقة ما..
يحوّل وحداته البنيانية
من مادة إلى طاقة..
لها تأثير هائل على
كل ما يصطدم به!


وإذا كان الصوت الخارق مصدر
الطاقة ...
فغياب
الصوت الكلي
يسبب ردة
فعل عكسية
تماماً..


ولهذا السبب
أضاعف سرعتي لتفوق
سرعة الصوت


ونخترق معاً جدار
الصوت ...
وهكذا.. تصبح كل الأصوات
في قطاع آخر خلفنا ...
وإذا صدقت
نظريتي.. أصبحنا في
عالم الصمت..


وها أن الوحش بدأ يعود إلى شكله الطبيعي !

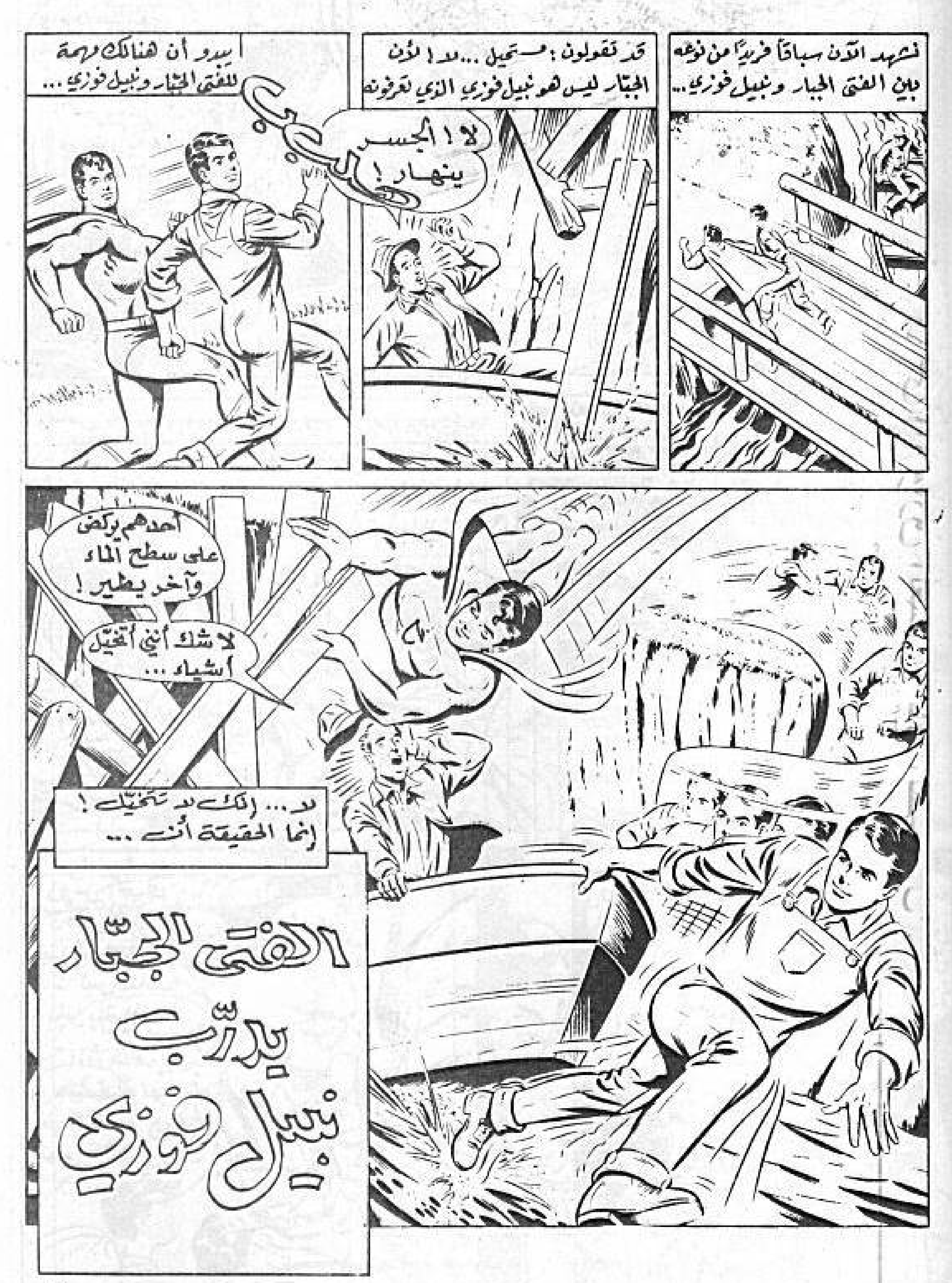

.. في اليوم التالي .. في صحف باتنا
الخارق يداوي وحش باتنا
وبفضل مادة خاصة تكبت الموجات الصوتية التي جاء بها الخارق


لم يعد "وائل" يتأثر بأي دوي حتى لو كان دوي إنفجار قنبلة هيدروجينية
باستثناء صداع عابر.. طبعاً.. وبالمناسبة


أعتذر أنني سببت لك صداعاً يا "نديم" !
كان عليّ أن أعترف أنك تستحق الجائزة عن جدارة !
وأنت كذلك يا "راجي"... تستحق الثناء لأنك حاولت مساعدة "وائل".. بإخلاص


أيها الزملاء لنصفق طويلاً...
لأفضل ثنائي صحافي في المدينة "نديم" و"راجي" !
كلاك
كلاك
النهاية

ما هي الفوارق العشرة بين الصورتين ؟



نشهد الآن سباقاً فريداً من نوعه بين الفتى الجبار ونبيل فوزي...
قد تقولون: مستحيل... لا! لأن الجبار ليس هو نبيل فوزي الذي تعرفونه
لا! الجسر ينهار!
يبدو أن هنالك مهمة للفتى الجبار ونبيل فوزي...
أحدهم يركض على سطح الماء وآخر يطير!
لاشك أنني أتخيل أشياء...
لا... إنك لا تتخيل! إنما الحقيقة أن...
الفتى الجبّار يدرّب نبيل فوزي


والآن هذا الفتى الطائر يعيد بناء الجسم
لا أجرؤ على البوح لأحد بما رأيته مخافة أن يتهموني بالجنون


ولنلحق بالفتيين إلى منزل "شادي" و"مهى فوزي"...
يا إلهي.. أنظر يا "شادي". إنه كأخ توأم "لنبيل"!
لولا ثيابه الغريبة لما كان بإمكاني التمييز بينهما...
من أنت أيها الشاب ؟


إنه أنا يا والدي! على الأقل، هذا ما قاله لي...
إنه آت من عالم آخر يشبه عالمنا إلى حد بعيد!
هذا صحيح يا سيد "فوزي". كنت في كوكبي أدور حول إعصار لتعطيله..
لكنني بالغت في السرعة فإذا بي في "زوس" أخرى!


"زوس أخرى" ؟!؟
دعني أقول لك شيئاً أيها الشاب.. في بلدتنا ليس هنالك من يؤمن بالخرافات
"شادي"!
أو بالقصص الخيالية... مفهوم!
تذكر أين عثرنا على "نبيل"! في مركبة صغيرة هبطت من الفضاء!..
ربما وصل هذا الشاب بنفس الطريقة.. وهذا يفسر قوته الخارقة!

مهما كان .. ما زلت أريد أن أظهر مواهبي ..

في السيرك !

"د. نبيل"، قلت لك أنني لا أريد أن أسمع هذا الهراء !!

"شادي" .. أرجوك لا تغضب .. احرص على صحتك !

إن وضع المزرعة يسوء بشكل ملحوظ... لماذا لا تدعني أساعدك ؟

"د. نبيل" .. كفى !... إن عمل السيرك ليس لائقاً بأمثالك !

أما بالنسبة لوضعنا المالي فقد يتحسّن مع بداية العهد الجديد !

أرجوك يا أبي .. حاول أن تتفهمني.. أريد أن أفعل شيئاً !

ولم تختر سوى أن تجعل من نفسك مهرّجاً ..

طالما أنك إبني .. لن أسمح !







إن كلامك منطقي يا فتى .. ولكن كيف نبدأ ؟..
أولاً .. لنحدّد قوة "نبيل"...
نعرف حتى الآن أنك تركض بسرعة فائقة وتطير قليلاً..
لنمتحن الآن نظرك الخارق ماذا أحمل بيدي ؟
كيف لي أن أعرف وأنت تغلق قبضتك ؟
بأن تركز على التحديق في يدي كأنك تستعمل أشعة إكس هل ترى شيئاً ؟
لا !
حاول !
لا شيء !
يجب أن تتدرّب على ذلك... والآن لنحاول رؤية الأشياء عن بعد !
هذا أستطيعه.. وكذلك إلتقاط الأصوات !
أنظر إلى آخر الشارع فأرى السيدة "نادية" تقطف زهوراً من حديقتها..
وأسمع أزيز نحلة قربها..
إحترسي يا سيدة "نادية" !
إنها على بعد ميل.. هذا يعني أن نظرك خارق وكذلك سمعك وقدرتك على التكلم الباطني !


والآن .. أصرّ على الإنضمام إلى السيرك ..
وإذا ما فشلت أعدك أن أعتزل وأصبح مزارعاً مثلك !


لا بأس .. إنما ضع قناعاً على عينيك كي لا يتعرّف إليك أحد !
هذا أفضل بالنسبة لنا جميعاً !


عظيم .. الآن وقد بدأت حياة جديدة .. سأعود إلى كوكبي !


وبعد أن تودعا ذهب كل فتى في طريقه ..
وبعدها .. داخل الخيمة الكبرى ..
إسمع يا فتى .. لا أريد أن تعرّض نفسك للخطر !
هنالك حركة واحدة أخيرة !


هذه !
عظيم ! أنت مقبول !


بينما على مقربة من المكان ..
لقد هبطت في هذا المكان .. يكفي أن أدور بصورة عكسية حتى أعود إلى أرضي وزمني ..
سأبدأ !


ماذا حدث .. إنني أدور بنفس السرعة لكنني لم أتحرك من مكاني !
وفيما وجد الجبار نفسه أسيراً على الأرض الثانية ..

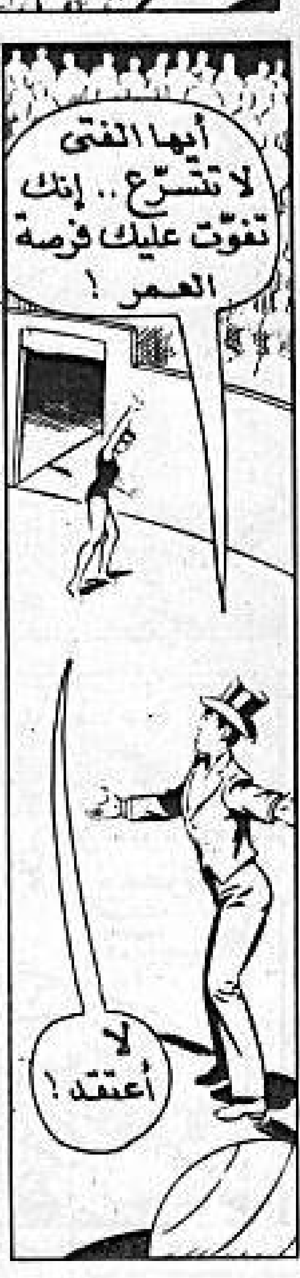

كان زميله يبدأ عمله الجديد ..
يسر سيرك الأبطال أن يقدم لكم أفضل عرض على الأرض يقوم به ...
" المقنّع العجيب " !
بدل أن يصعد إلى أرجوحة البهلوان على الحبل ..
إنه يطير إليها !
و بالرغم من التصفيق المدوّي ...
ما هذا الصوت ؟
إنه بالفعل يطير بسهولة فائقة !
كلاب
كلاب كلاب !
عمود الخيمة الرئيسي ينهار ..
لقد انكسر !
الخيمة بأسرها تهوي !
اركضوا لتنجوا بحياتكم !
وإذ سيطر الرعب على الجمهور الذي هرع نحو المخرج ..
أنظروا !
لا يصدّق !


اصمد يا فتى .. سندعم العمود بهذه الأخشاب
إنك تقوم بمهمة تتطلب دزينة من الرجال الأشداء !


وبعد قليل، إذ انتهى إصلاح الخيمة ...
يا صديقي الشاب .. لا أعرف من أنت .. إنما أعرف أنك بطل جبار ..!


أستطيع أن أجعل منك نجماً ! وأن أجول بك العالم أجمع !


إنني أقدّر العرض يا سيّدي ...
إنما عندي مخططات أخرى للمستقبل !


أيها الفتى لا تتسرّع .. إنك تفوّت عليك فرصة العمر !
لا أعتقد !


وبعد قليل إذ تحوّل المقنع العجيب إلى " نبيل فوزي " !
يا لها من مهنة قصيرة الأمد في السيرك !
أنت ! ماذا تفعل هنا ؟


ألم تعد إلى
عالمك ؟
حاولت لكنني لم أفلح ...
إنني بحاجة إلى مساعدتك !


لقد اكتشفت اليوم أن هنالك عديدين
قد يحتاجون إلى مساعدتي من وقت لآخر
لذا سأواصل تطوير
مواهبي لأتمكن من تلبية حاجات الجميع
والآن .. كيف يمكنني أن أخدمك ؟


.. باشر بالدوران بسرعة فائقة حتى تحرك إعصاراً ..
عظيم ... إن سرعة
إعصارك تكاد تبلغ سرعة
الإعصار الذي ولدته على
أرضي .. واصل حتى أختفي !


كوكبي !


يسرّني أن أعود إلى بيتي بعد مغامرة
شيّقة !
هل سأراه مرة أخرى
يا ترى ؟
يسرّني أن أعود إلى البيت .. وسوف أنمي
قواي حتى أصبح فتى جبارًا آخر !
سوف تصبح
كذلك ... وسوف
يكون لنا معك
الكثير لقاء
خير !
النهاية

إربد.. احدى محافظات الاردن الشقيق

تقع محافظة (إربد) في الجزء الشمالي من المملكة الأردنية الهاشمية احدى دول (مجلس التعاون العربي) وهي تربط المملكة الاردنية بالعراق من الشرق وتبلغ مساحتها الاجمالية ٢٣ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها حوالى (٧٥٠) الف نسمة موزعين على خمسة الوية هي (المفرق وجرش وعجلون والرمثا والأغوار الشمالية).

ويعود تاريخ مدينة (إربد) الى ماقبل ٤٥٠٠ عام وتدل الاثار الباقية فيها على انها كانت مأهولة من قبل الرومان الذين جلبوا لها المياه من مكان قريب من مدينة الرمثا، فقد خضعت المدينة خلال تاريخها الطويل لعدة اقوام كان الرومان آخرها.. وكانت اربد واسمها التاريخي (آرابيلا) قد حررت من قبل القائد العربي شرحبيل بن حسنة في عهد الفتوحات الاسلامية. وتعد إربد حالياً مركز المحافظة حيث يوجد فيها مقر الحاكم الاداري للمحافظة والدوائر الرسمية كما توجد فيها جامعة اليرموك الاردنية.

توقفنا

معكم السبت القادم

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن



دار الرافدين للنشر



الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

just with me ... ... enjoy






هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها